

مشكلة أريد حلها | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد

حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبيّنات وعضده لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

[00:00:00](#)

نجيب الدعوات فالق الاصباح ومبدد الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات - [00:00:35](#)

ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغلظه المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحين ولا دعاء الداعين والاستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين اللهم ربنا ان السنتنا سبحت لك في علاه ورؤوسنا ما سجدت لسواك - [00:01:03](#)

انت ترانا ولا نراك ولا نعبد الا اياك يا من اجبت دعاء نوح فانتصر وحملته في فلكك المشحون يا من احال النار حول خليله روح وريحان بقولك كوني يا من امرت الحوت يلفظ يونس وسترته بشجيرة اليقطين - [00:01:30](#)

يا ربي انا مثله في كربة وارحم عبادا كلهم ذو النون والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى وعلى نبي الله المجتبى وعلى رسول الله المرتضى وعلى اله واصحابه. ومن به مهتدى - [00:01:56](#)

عباد الله كثيرا ما بنا ظلمات النفوس وتضطرب بنا سكينه القلوب وتضيق علينا احيانا الدنيا بما رحبت لادنى هم او مشكلة تطرق حياتنا ويضعف اليقين ويضعف التوكل وتهتز قواعد الايمان في نفوس الناس - [00:02:18](#)

وما منا الا وله مقام معلوم من الهم والغم فالمصائب والمشكلات اراد الله ان يقيم الحياة على المتناقضات وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. من نطفة اذا تمن وان عليه النشأة الاخرى. وانه هو اغنى - [00:02:47](#)

واقنا اراد الله الحياة هكذا لقد خلقنا الانسان في كبد. حتى تشناق النفوس وتسمو الارواح وتتطلع الافئدة فتطلب مطلوبا اسمى وتريد دارا اكرم. والله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. لا تسمعوا فيها لاغية - [00:03:16](#)

لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. الا قيل سلاما سلاما. دار خالية من المنقطات والمكدرات اما ديانا فسير حياة احدنا وتمضي سفينة الواحد منا تنخر عباب الحياة - [00:03:42](#)

مرؤها المعاناة الامراض والاسقام الالوجاع والمشكلات. الهموم والغيوم والغوم الديون وتسلط الاخرين. غلبة الدين وقهر الرجال. اراد الله الدنيا هكذا. وما منا الا وله نصيب مشكلة ابوابها كثيرة واسبابها متنوعة. المرض الهم والغم الجوع والحرمان والفقر. المشكلات

الاسرية كثرة - [00:04:02](#)

الحقوق والنشوز والقطيعة بين الارحام. انها مشاكل تضح بها الحياة وعنوان هذه الخطبة عندي مشكلة اريد حلا ان المشاكل للمؤمن قواعد. منهجية صحيحة يستطيع ان يتعامل معها. لا ازعم ان اعطيك حلا سحرى - [00:04:35](#)

تخرج من المسجد فتنتهي المشاكل. الديون المتراكمة او امراض الاطفال والابناء. او عجز الابناء عن الرسوم او حسد الحاسدين وكيد الكائدين. كل المشاكل التي تملأ حياتنا. لا ازعم اني اعطيك حلا سحرى - [00:04:56](#)

ولكني اعطيك منهجا تستطيع من خلال هذا المنهج ان تتعامل مع المشاكل فتواجهها بقلب صلب وبشخصية فذة تستطيع من

خلال ايمانك ومن خلال قواعدك الشرعية مع الاخذ بالاسباب المادية تستطيع - [00:05:16](#)

ان تحل هذه المشاكل. ليس حلا كلياً ولكن حلاً في دواخلك. تنسجم مع الحياة. لما تعرف مقصود ربك جل قالوا لماذا خلقت؟ ان

المشاكل تعكر صفو حياتنا وتكدر جمال عيشنا وتقطعوا حبال صبرنا - [00:05:36](#)

والسبب لذلك انا نعطي الحياة مساحة في وجداننا وفي نفوسنا اكبر مما ينبغي فاذا فقدناها تكدرنا تعلمنا واصابنا من الهم والغم ما

اصابنا. اعط الحياة والدنيا كدنيا مساحة حقيقية في وجدانك. واعلم لماذا - [00:05:56](#)

تعيش وامتلئ الاسلوب الصحيح وامتلك المنهج العلمي القويم في التعامل مع المشكلات. وبذلك سوف تستطيع ان تواجه كل مشكلة

وتحل المحن الى منح والنعم والنقم الى نعم بمنهج تمتلكه. واولى واولى هذه القواعد. القاعدة الاولى - [00:06:16](#)

مواجهة المشكلة اعترافاً بها وتحليل المشكلة الى مفرداتها الاولى. اين الخل في حياتك؟ اين الخل في مفردات تعاملك اين الخل

في انماط حركتك؟ ان خللاً ما وسوف يكون الخل ضعف في الايمان. وقطع لصلة - [00:06:42](#)

وثيقة ينبغي ان تكون مع قيوم السماوات والارضين. ورب الخلائق اجمعين. ستشعر ان خللاً ما قلبك ليس القلوب ساردة تعها في

عصر الفضائيات والعولمة والماديات والالكترونيات وغابات السيخ والاسمنت والامارات الشاهقة وحتى النمط الموجود في بيوتنا لا

يخلو في ديكوره وترتيبه من نمط غربي وتأثر - [00:07:04](#)

لذلك نوعاً ما حتى الذي يصلي الصلوات في المسجد ويحرص على السنة ويقرأ القرآن. لا تخلو حياتنا من طغيان المادة والايمان

بالمشاهدات القطعية في حياتنا فيضعف اليقين ويقل التوكل وتتزعزع الثقة في الله عز وجل - [00:07:34](#)

ويتضعع الخوف واليقين من الله عز وجل. وبذلك انت كل خلل في حياتك سببه عدم اقامتك على الشرع الحنيف. اما خلل في اداء

الصلوات في وقتها. او ادائها في بيوت الله او خلل في تعاملك مع الدين - [00:07:54](#)

او اقربين او بسوء خلق تشقى به قبل ان يشقى به غيرك. ولذلك واجه المشكلة وحدد هذي مشكلة وحلها الى عناصرها الاولى. ثم

بعد ذلك ينبغي ان تعترف بهذه مشكلة وان تخرج للتصبر لهذه المشكلة عبر اللجوء الى الله جل جلاله. الباب المفتوح الذي -

[00:08:14](#)

لا يغلق ولا يقف عنده ولا ينيخ مطاياه وينذر حوائجه ببابه الا القليل. اذا سألك عبادي عني اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان.

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. ان الانبياء كانوا يقولون - [00:08:44](#)

انما اشكو بشي وحزني الى الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم ارحم الراحمين وذلك لان يقينه ان الفرج قريب. ونحن

لا ندعوا الله اما لضعف ثقتنا في الله - [00:09:05](#)

لا يقدر او انه يقدر ولا يعطي وكلاً ذلك كفر او عدم ثقة في انفسنا بعدم احسان الظن بربنا فاما اذا لم تدعوا الله عند كل مشكلة وتلجأ

اليه عند كل مصيبة بل في كل ساعة ولحظة في كل دقيقة ونفس - [00:09:25](#)

ان لم تلجأ الى ربك وخالقي هذا يعني انك تظن لماذا ندعوه؟ ولكننا دعوانه كثيراً فلم يعطنا اذا الخلل في تفكيرنا. الخلل في دواخلنا

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قالوا كيف يعجل يا رسول الله؟ قال يقول - [00:09:45](#)

دعوت فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء. ولذلك الدعاء سلاح عظيم. غفلنا عنه على مستوى مشكلات العالم الاسلامي في

فلسطين. قل الذي يدعو انا لا اريد ولا اتحدث عن الدعاء العام الذي يضج به الناس - [00:10:05](#)

دعائنا في سجدتنا ودعاء خاصة كل منا لاخواننا في فلسطين. لا نذكرهم الا اذا دعا الداعون. فنؤمن مع المؤمنين اما ان تدعو في كل

لحظة وفي اوقات السحر وفي ساعات واوقاتي تحري الاجابة ان تدعو للعراق - [00:10:25](#)

المسلمين في العراق او في فلسطين او في الشيشان او في افغانستان او في اي بقعة هذا قليل هذا يعني اننا لا نذكر قضايا امتنا الا

اذا كنا في عقل جمعي اي مع مجموعة اما لوحدنا فقليل هو الذي يسأل الله ويلجأ الى الله دون ان يسمع - [00:10:45](#)

في ذلك احد او ان يعرف احد ايها الاحبة ان الدعاء سلاح عظيم. ومن تعلق بالله كفاه ومن سأل الله اعطاه ومن انزل حوائجه بالله

تولاه. ولكن اين الثقة اين اليقين - [00:11:05](#)

الف التنوخي رحمه الله كتابه الشهيد في ثلاث مجلدات. الفرج بعد الشدة يحدث عن من بهم السبل وانقطعت بهم الاسباب واوصدت في وجوههم الابواب. ابواب السلاطين والحكام والزكاة والوزير والرئيس والمدین اغلقت الابواب. فلجأوا الى الله الذي لم يرد الذي لم يرد سؤالهم - [00:11:26](#)

والذي تقبل منهم والذي اعطاهم فانه سبحانه هو القادر على ذلك. ومن جملة من حكى عن الانبياء والرسل وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في احلك المواقف اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم وذو النون - [00:11:56](#)
ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له وكشفنا ما به من غم. وكذلك ننجي المؤمنين ليكون سلوكا للناس. ودربا وسبيلا - [00:12:16](#)

كل من ضاقت به السبل وكل من وقفت امامه مشكلة ولكن اسمحوا لي ان اقول نحن نتصل بالله نرفع اكف الضراعة الى الله ولكن دوائرنا مشغولة. عقولنا شاردة وقلوبنا ليست مع الله والسنتنا تقول كلاما وبذات السنة - [00:12:36](#)
نكذب ونناقق الدوائر مشغولة ولذلك لم تأتي الاجابة ان اردت الاتصال فاتصل السريع القلب الصادق واللسان الذاكر والنفوس المنكسرة الشقيقة البولاهي رحمه الله قال عنه التنوخي كان عالما يدرس الناس ويحتف - [00:12:56](#)
حلقتة احتفاء به الملوك والامراء والوزراء والتجار والعلماء كلهم يحضرون درسه. قال وبعد الدرس قال له كبير التجار يا شقيق اذا عرضت اليك حاجة ولا تسأل الناس ومالي لك خذ ما تريد - [00:13:21](#)

واترك ما تريد واعلم ان ما اخذت احب الي مما ابقيته. قال شقيق فسترته ولكن نفسي لم تحدثني. مجرد حديث ان اذهب اليه واطرق بابيه. قال وبعد شهر جعنا ونزلت بنا فاقة - [00:13:47](#)
ثلاثة ايام ثلاث ايام هو وصغاره لا يصيبون طعاما الا طعاما ايبسا والا خبزا جافة يجدون بقاياهم فيأكلون في اليوم اكلة ويركضون على ذلك. فلما ضاقت السبل في اليوم الثالث قالت له بنية - [00:14:07](#)

صغيرة يا ابتي الا ترى ما بنا؟ لقد قتلنا الجوع؟ كاد الجوع ان يقتلنا وقد يكون الرجل امام امام نفسه قوي. ولكن امام اخوانه او عشيرته ضعيف. خاصة الابناء وهذا الذي جعل العلماء - [00:14:29](#)

يقولون صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب اجل صبرا من صبر يوسف في السجن. لان يوسف كان امتحان في نفسه. اما عن رسول الله في الشعب كان كانت كان صبره في نفسه. وامام عشيرته الذين يتضورون امامه جوعا - [00:14:49](#)
وهذا صعب كثير من الناس في الزنزانة يثبت. ويوجد في ظهره فيصمت. فاذا اوتي بزوجه امامه او اخبر ان والده اعتقل او ان اخاه قد فعل به او ان ولده قد عذب انهار. الا ترى الا ترى الفرق يوسف لم يقل شيء يخاف عليه في الصين - [00:15:09](#)

ويصمت لان الصمود صمود شخصي. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين صموده وبين لوعة عاطفته. امام هؤلاء العشيرة الذين يعذبون بغير جريرة. ويحاصرون ويحبسون بغير ذنب من اجله هو. لانهم حموه هو. مؤمنهم وكافرهم - [00:15:29](#)
ولذلك يا ابتي قتلنا الجوع. هنا اهتز شقيق البلخي قال اول ما ذكرت ذكرت اخي التاجر. قلت اليوم امتحنه. قال فقصدته. وفي طريقي اليه مررت رأى مسجد واذا به يتوقف كانه كان في غفلة - [00:15:49](#)

المسجد للمسجد رب المسجد قال فذكرت قول شيخنا ابا جعفر اذا عرضت اليك حاجة الى مخلوق فابدأ بالخالق ابو جعفر المخرج شيخ شقيق اعطاه قاعدة قاعدة ايمانية متينة. اذا عرضت اليك حاجة الى مخلوق فابدأ بالخالق. عندك ورقة تريد ان تمضي لها عند وزير ارفع - [00:16:12](#)

الى من الوزير في قلب الوزير في يده. من من من كل دواب الدنيا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. ثم قال فتوضأت ودخلت المسجد. في غير وقت صلاتي. صليت وسألت الله الفرج - [00:16:39](#)
لاقص بعد ذلك التاجر. قال فغلبنني التعاس. كانما افرغ علي النوم من افواه القرب. قال شقيق فنمت وانا لا اريد ان انام. رجل مكروب. هذا الكرب العظيم. كيف ينام؟ قال فنمت. فجاءني في نومي من - [00:16:59](#)

اقول لي يا شقي اتدل العباد على الله وتنساه تقول للناس امسكوا في الله لمن تجيك مصيبة تجري على التاجر الجامع زاته لو ما كان

في دربك ما كنت خشيتته - 00:17:19

التاجر يا شقيق اتدل العباد على الله وتنسأه؟ قال ففقت فزعا اول شيء ايسر التاجر ولو اني مت جوعا. قال والله ان شاء الله اموت.

التاجر ده انا ما امشي له - 00:17:34

ثم انتظرت الصلاة المكتوبة فصليت ورجعت الى البيت فلما وصلت الدار وجدت في البيت مؤنأ الزئب والسكر والدقيق وزيادة مني كرتونة شعيرية. وكرتونة مربى وكرتونة مكرونة. دي زيادة مني انا. في الكتاب ما في - 00:17:52

قال شقيق فسألت اهل الدار من اين هذه المؤن؟ فاخبرت ان ذات التاجر الذي كنت اقصد قد حركه الله من ورائي سبحان الله لما اراد له الله الفرج اراده بذات التاجر الذي كان يقصده. قد حركه الله من ورائي. فجاء الدار وسأل عني وقال قولوا لشقيق - 00:18:17 تأخرت عنا فاتيناك ثم وضع المؤن وذهب وفرج ايوب بعد طول المرض كان تحت قدميه اركض رجلك ليست في صيدلية بعيدة ولا عند طبيب نائم ولا سفر الى الاردن. كان من تحت قدمه اركض برجلك. هذا مغتسل بارد وشراب. هكذا فرج الله. ان مع العسر -

00:18:43

يسرى ان مع العسر يسرا. الفرج قريب والانسان يضج. ثم ان من اقوى القواعد المتينة في التعامل مع المشكلة في في التصدي

والجراة والاعتراف واللجوء الى الله كسر الجوانب السلبية. اسمع الى قول القائلين في سوداننا - 00:19:08

اذا كثرت عليك الهموم قالوا اذ تدمدموا نوم ما هذه السلبية اولم يكن افضل ان يقال اذا كثرت عليك الهموم فالجأ الى الحي القيوم

اوليس هذا اهدي سبيلا واقوم طريقا واهدي - 00:19:32

واهدي صوابه اذا كثرت عليك الهموم اذ تدمدم نوم معناه ما في حل بس خلاص كذا تقف عاجز لا تفكر في حل ولا تسعى الى حل وان

من القواعد المهمة التسلي بقدر الله عز وجل والتعزي بقضائه وهذا منهج - 00:19:52

يعلم الصبر ويرفع الى مقام الرضا ويجعل القلب مستقر. لا تهزه. عواصف المشكلة ولا تلعب به امواج الهموم فهو ثابت مؤمن. ما

اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:20:12

ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل مخترع فخور انه منهج قرآني. يجعلك

تتسلى بالقدر ولا تركز اليه وتدفع القدر بالقدر. تسلط الاعداء يدفع بالجهاد - 00:20:32

والمرض يدفع بالتداوي المشروع وليس بالذهاب الى السحرة والكهنة والمشعوذين وهذا دليل على ضعف الناس ان كثير الناس اذا

ضجت به وضافت به السبل يلجأ الى البشر. اما امواتا وهذا من الشرك عيادا بالله. واما احياء ليس من اجل وصية - 00:20:52

او من اجل او من اجل او من اجل تقديم حل ناجح لا انما من اجل ان يكتب او ان يبخر او ان يفعل له هذا ما وجد او ضاع عليه الطريق

وتاه عن السبيل. سبيلك ربك سبحانه. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشفه - 00:21:12

السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله؟ قليلا ما يتذكرون سبيلك ما يفتح الله للناس من رحمة فلا لها وما يمسك فلا مرسل له من

بعده وهو العزيز الحكيم. بل بعض الناس يذهب الى الدجالين ليحول الاموال الى اضعاف - 00:21:32

وعقله لا يقول له ان هذا الدجال يريد منه مخادم. يقول لا تجيب المليون بنعمله لك عشرة. وفي النهاية يقول لك اديني خمس مئة

الف. يا اخي انت وكيل بتحمل قروش قدور ده. خمسمية الف بتعمل - 00:21:52

هو دايير منك لكن ما دايير منك المزورة مزورة وبشيلك يقول له تعال بعد ثلاث يوم ثلاث يوم في بلد انت ما تعرفها نسي المباحث يا

اخي لحد يوم الليلة الذهب البروح الذهب - 00:22:05

الناس بدل ما يمشوا نفس المباحث يمشوا شيخ انا لا اعرف الشيخ ده. شيخ شنو الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقلد من الذهب

الرايح بيحب للناس الذهب الرايح كان بيحوط الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيحوط ذهب زوجته عائشة - 00:22:25

ضاع منه في غزوة المراسيم بحثوا عن هذا الليل كله ولم يجدوه. حتى الصباح ونزلت اية التيمم والصباح الفجر بعد ان استبان الامر

وجدوا الذهب تحت ناقة عائشة رضي الله عنها. ورسول الله واصحابه من الاولياء والصالحين - 00:22:42

يبحثون الليل كله ايها الاحبة ان هؤلاء الدجالين انا اقترح على ناس المباحث اقبضوهم لانهم قاعدين ينازعوهم في في شغلهم

قاعدين يشتغلوا وشغلت ناس المباحث وهذا انتحال شخصيا تعال يا اخي انت شيخ والا رجل مباح الذهب الراح - 00:23:07

وكاع وكاع عندنا اشعة زي دي. يا اخواننا لماذا القلوب ضعيفة؟ والايما يهتز لادنى مشكلة. اي مشكلة تجي يهر على الناس الى السحر واما الى الدجل. واما الى الشعوذة ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - 00:23:30

ذلك هو الخسران المبين. فلذلك من القواعد المهمة التجلي بالقدر ثم دفع القدر بالقدر ثم من القواعد المهمة في التعامل مع المشكلات ومواجهتها ان نتعامل مع المصائب من منطلق الشرع انها ليست شرا محضا - 00:23:56

وان فيها خيرا. ان في المصائب خير للناس. فما من مرض ولا هم ولا نصب ولا وصب يصيب المسلم الا كانت له كفارة وكتب له بها حسنة حتى الشوكة يشاقها المؤمن. فلو ان لو انه انتظر الى المشكلة من هذه القواعد - 00:24:20

ومن هذه الرؤيا الصحيحة. الرؤية الايمانية والقواعد اليقينية ان المشكلة لك فيها نصيب من الاجر فليس شرا محضا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه شفاء العليم في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم. ولقد تأملت - 00:24:45

مصائب التي تقع بالناس فوجدت ان فيها مئة فائدة. ومن هذه الفوائد استخراج مكنون عبودية الدعاء. كثير من الناس لا يدعوا الله ولا يلجأ الى الله الا اذا وقعت مصيبة - 00:25:06

وفي اثر مرفوع وفي الاجل مرفوع ان سلمان الفارسي رضي الله عنه قال يرفع الاثر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تصيب عبدا مؤمنا. تقول الملائكة ثقلت عليه المصيبة - 00:25:22

يقولون لله هذا من المؤمنين. يقول الله احب ان اسمع صوته احبه ان يقول يا رب اريده العبودية. ولذلك يقول العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى ان من فوائد المصائب ظهور عز الربوبية وقهرها - 00:25:38

وبيان ذل العبودية وكسرها ان في المصائب لو لم يكن الانسان بحاله الذي لا نرى بغير مصيبة ولا مشكلة لادعى انه اله. بل بعضهم بعد ذلك يدعي اي انه اله. كلا ان الانسان ليطغى - 00:25:56

ان رآه استغنى ان الكثير من الناس المصائب تهدد والمشكلات تلجمه تبدد طغيانه وتذهب كبريائه. فاذا به يتواضع. ولولا المصائب ظهور عز الربوبية وقهرها. يصيب الانبياء يعقوب يفقد ولده. يبكي عليه حتى يعمي. ولده يلقي في البئر. يخرج ويعاني حياة. يدخل السجن. والله غالب على - 00:26:14

لولا الربوبية لما اجرى المصائب حتى على اوليائه وانبيائه. هذا يعني ان هنالك ربا قاهرا والها مهيمنا وربا قديرا عظيما. لا يتعامل بالعواطف لا يتعامل بالعواطف له الكمال المطلق والكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والقوة والمنعة والغنى المطلق - 00:26:43

والكمال سبحانه وتعالى. وكذلك عند المصائب ينكسر الانسان. دعاء المريض مستجاب. لانه يدعو بقلب منكسر دعاء المظلوم مستجاب. لانه يدعو بقلب منكسر. دعاء المسافر مستجاب. لانه يدعو بقلب منكسر فارق الاهل. وما ادعى العشييرة - 00:27:09

طرفه باك وقلبه منكسر. اذا دعا دعاؤه مستجاب. قلب الوالد لولده. دعاء الوالد لولده مستجاب. لانه دعاء منكسر ان الادعية المنكسرة استخراج مكنون عبودية الدعاء فينبغي الا تتعامل مع المصائب باعتبارها شرا محضا - 00:27:29

ان فيها خيرا وعسى ان تكرهوا شيئا عسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم الله يعلم انتم لا تعلمون ومن القواعد المهمة جدا في التعامل مع المصائب - 00:27:49

ان ان ترى ان المصائب من نفسك وهذا منهج قرآني سديد. اول ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها. قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. المؤمن تواضعا لله يقول المصيبة التي - 00:28:06

وقعت بي بسبب تقصيري. بسبب خلل ما في حياتي. يحاول ان يصلح الذي بينه وبين الله. فاذا وقعت عليه مرض في بدنه راجع نفسه. قال لعلي لعلي انحرفت. لعلي فسدت. لعلي خرجت عن الجادة. لعلي تنكرت الطريق - 00:28:31

لعلي فارقت الصراط. لعلي يبدأ يراجع نفسه. وهذا منهج مهم. يقول العلامة ابن القيم اذا وقعت المصيبة على العبد وصبر اوتي اجره فاذا ارجع الامر الى نفسه استأنف عبادة شريفة ومنزلة جديدة ومقاما ايمانيا ربما كان اكثر اجرا من اجل - 00:28:51

المصيبة نفسها لانه ولدت المصيبة مقاما شريفا وعبودية جليلة وهي عبودية الانكسار والافتقار والذل والتسليم وارجاع الامر الى الله سبحانه. هذا مقام من المقامات الرفيعة التي تحتاج منا الى وقفة - [00:29:15](#)

الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. وان يحبب اليه الايمان. وان يزيينه في قلوبنا. وان يكره اليه الكفر والفسوق والعصيان. ويجعلنا وان يجعلنا واياكم من الراشدين. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:29:35](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وكان في المصائب نفعا وكان في المرض عودة واوبة ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام في حديث الطبراني امين المريض تسبيح - [00:29:52](#)

وحينه تهليل ان التأوه الذي يصدر من مريض عاجز منكسر متعلق بالله انقطعت كل الحيل وايقن بضعفه وبعبوديته وبذله وانكساره وافتقاره. لذلك قال عليه الصلاة والسلام وهذه بشرى عظيمة انين المريض - [00:30:27](#)

تسبيح وحينه تهليل اي يقوم مقام اعظام الله. والتسبيح لله. لانه كانه يقول يا ربي انظر الي بعين الرضا فان الطبيب لا ينفعني وان الدواء لا يداويني ولا يشفيني. ولذلك هذا منهج - [00:30:57](#)

من المناهج المهمة والقواعد التي ينبغي ان تكون يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واحيانا تنزل بنا المصائب الجأ الى الله وادعوه باخلاص فيفتح الله علي من باب حلاوة مناجاة ولذة اللجوء اليه ما انسى معه - [00:31:20](#)

مصيبتني بل اخشى ان ان يجيبي الله فتنكشف مصيبتني ويذهب ما وجدته في قلبي من الانكسار والاقبال على الله انه شيء عجيب ايها الاحبة. وذلك يحتاج الى من جربه. كان انس رضي الله عنه يقول كنا نسأل الله كل شيء - [00:31:40](#)

حتى عقاب البعير والملح واذا قطع شسع نعل احدا سألنا الله ان يصلحه سيروا النعم كأن انقطعت قبل ما يعمل اي حاجة. السير انقطعت العين يا الله ويا مولانا اعني على اصلاح - [00:32:01](#)

سبحان الله هم لا يريدون قضاء حاجتهم بقدر ما يريدون تحقيق العبودية لله سبحانه الان لو انقطع يشجعون على احدا بس السير ينقطع وماشي معك زول يا الله يا الله - [00:32:23](#)

يا اخي السوق اكمل امري ارميه يا خي انا بشتري لك وحدة جديدة تقعد في اي حاجة يا الله يا الله بماذا يا الله واليه يرجع الامر كله وان من شيء - [00:32:45](#)

الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير ولله الامر من قبل ومن بعد قال عليه الصلاة والسلام في شفع في قطع شفع النعل فانه اذا لم ييسر - [00:33:04](#)

الله لا يتيسر كل شيء بتيسير الله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اين هذا اليقين؟ ان اليقين عند المشكلة يهزم. وان الايمان - [00:33:26](#)

عند ادنى مصيبة يضمحل ويتلاشى. يصبح الانسان فقد ذاته وشخصيته الفذة. ان من اعلى مقامات الايمان في التعامل مع المصائب ان تعلم ان اختيار الله لك افضل من اختيارك لنفسك - [00:33:42](#)

ان تعلم ان اختيار الله لك افضل من اختيارك لنفسك اتى رجل شاب الى سفيان الثوري قال يا سفيان سألت الله كثيرا ولم يجبني لانه ما مطمئن بالجوع قلبه ما مستقر. قال له سفيان ما سألت ربك - [00:34:05](#)

قال سألتته حانوت بالله الزول ده الليل والنهار. يبسأل الله بقالة في شارع الصافية ناصية كذا بس الليل والنحر يا الله بقايا ناصية يا الله بقالي ناصية اصله الله بيديهم - [00:34:30](#)

اتى الى سفيان الثوري قال له سألت الله كثيرا ولم يجبني. قال ما سألت ربك. قال سألتته حانوتا. قال منعك ربك عطاؤه لا بخلا لطفًا بك لانه قد لا ينفعك في المستقبل - [00:34:47](#)

ولذلك قبل ان تخطو اي خطوة لحل مشكلة او لاستئناف حياة او امل النجاح في استخارة قبل ان تستشير الخلق استشر خالقك الذي يعلم السر واخفى. ويعلم الغيب وما هو كائن وما سيكون. فان كان فيه شر وصدقت الله سيعرف - [00:35:08](#)

السوء وان كنت ارى بعض السباب المسكين الذي ابتلي ببعض المصائب مرة اتيت منبر من المنابر كنت اصلي بالناس. فلقيني شاب

وانا على المنبر. قال يا شيخ انا عندي مشكلة كبيرة - [00:35:30](#)

والله يا شيخ انا تعبان وما قادر انا في السنة الاخيرة من الجامعة فجأة انت الجيران كانت معنا طوالي. فجأة نظرت اليها نظرة

فتمكنت في قلبي فاصبحت لا اعني ولا افهم شيء - [00:35:46](#)

قال لي والله يا شيخنا بفتح الكتاب بتاع الدراسة وشوفوا جوا الكتاب ما بشوف الاشياء الموجودة في الكتاب بشوف البيت دي يا

اخي حلال قلت له يا اخي انت تزوجها تقدم لها قال لها تقدمت خلاص الاسبوع الجاي قلت له استخير - [00:36:02](#)

قال لي خلاص الشاب مش استخارة واتقدم جيت واقف جنب الباب بتاع المنبر والجمعة الثانية وانا جاي على المنبر لقيته حزين

وكئيب منكسر قلت له ما لك قال يا اخي الاستخارة ربنا ما قبلها - [00:36:20](#)

الظاهر ادوه شاكوش قالوا ليه هو البت دايرة تفرق ولا حاجة بالشكل ده الاستخارة انت في الاستخارة مش قطعة. اللهم ان علمته شر

لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله. فاصرفه عني؟ قال لها ايه؟ قلت له فاصرفه - [00:36:39](#)

ما اخدت اقول فاصرفهم كنت اقول حاجة تانية وكنت قلت فاصرفه الاستخارة جميلة ربنا مية المية. يتخيل الاستخارة ان يتحقق ما

يريد هو. لا ليست هذه الاستخارة تفويض وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. فوضت امرك الى الله. اقبل

بالنتيجة. حتى ولو كانت خلاف هواك. وخلاف - [00:37:01](#)

ما تريد في نفسك وارض بذلك وسلم اتى محمد ابن فتح الموصل ابو الفتح داره وكان صائما فلم يجد شي يفطر عليه ثم اتى اراد

اراد ان يقرأ شيء يتسلى به من القرآن والتفسير فدعا المرأة بالمصباح قال لها جيبني الفانوس - [00:37:26](#)

واذا بالفانوس لا يعمل لان الزيت قد انتهى الا بالقروش ومفلس بكى زوجته قالت انت رجل تقرأ القرآن وتعلم العلم ما يبكيك؟ قال

بكيت فرحا. ان حالي التي عليها تشبه حال اولياء الله واحبائي من اصفائه ورسله وانبيائه. فهل انا منهم حتى افرح - [00:37:48](#)

ثم جعل يقول المنع منه عطية مقبولة. والفقر اكرام وبر عادل. المنع من الله ليس منع المنع من الله عطاء. والفخر من الله اذا افقرك هو

اكرام وبر عاجل. تأمل الى هذه اللطائف والمعاني التي - [00:38:13](#)

تخرج الانسان من مستنقعات المشاكل فتجعله يسمو عليها. المنع منه عطية مقبولة والفقر اكرام وبر عاجل. عش بهذا الشعار. والله لن

تبالي ولم يكن قلبك هم. ولم يدخل فؤادك اسى. ستعيش مطمئنة. تتعامل وتتقلب في عبوديات. اما شكرا واما - [00:38:33](#)

ورضا وهكذا حتى تلقى الله. اسأل الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وبصفاتك العلى الا تدع لنا

في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا مبتلى الا - [00:39:00](#)

ولا مريضا الا شفيته. ولا غائبا الا رددته. ولا حاجة من حوائج الدنيا. لك فيها رضا. ولنا فيها صلاح الا اعتتنا عليها يا رب العالمين

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقتنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا - [00:39:20](#)

من بيننا شقيا ولا محروما ولا مطرودا من رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء ايماءك نواصينا

الخاطئة الكاذبة بيدك. اللهم لا تعاملنا بما نحن اهله. عاملنا بما انت اهله. انت اهل التقوى واهل المغفرة - [00:39:40](#)

اللهم فرج كربات المكروبين. اللهم اقض الدين عن المدينين. يا رب العالمين. اللهم فك اسر المأسورين في غونتنا وفي غيرها يا رب

العالمين اللهم فك اسر المأسورين. اللهم فك اسر المأسورين. يا رب العالمين. وضم وضم جراح المكولمين. من الامهات - [00:40:00](#)

والنساء في كل انحاء العالم وفي فلسطين. يا ارحم الراحمين من ابناء المسلمين. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله

وصحبه وسلم - [00:40:20](#)